

## The Project Gutenberg eBook of Tribute to Michael Hart

This ebook is for the use of anyone anywhere in the United States and most other parts of the world at no cost and with almost no restrictions whatsoever. You may copy it, give it away or re-use it under the terms of the Project Gutenberg License included with this ebook or online at [www.gutenberg.org](http://www.gutenberg.org). If you are not located in the United States, you will have to check the laws of the country where you are located before using this eBook.

Title: Tribute to Michael Hart

Author: Majid AlHydar

Release date: June 21, 2013 [eBook #43007]

Language: Arabic

\*\*\* START OF THE PROJECT GUTENBERG EBOOK TRIBUTE TO MICHAEL HART \*\*\*

This eBook is donated to the public domain by the author, in honor of Michael Hart.

!ورحل مايكل هارت.. قديس الكتاب الرقمي

ماجد الحيدر

في صمت وهدوء.. بعيداً عن أضواء الإعلام التي تتلقف أخبار هذا وذاك من نجوم الرياضة والسياسة والسينما.. وفي الوقت الذي واصل الناس التعبير عن حزنهم على رحيل مخترع كبير آخر هو ستيف جوبز عن طريق شراء المزيد من أجهزة الآي فون التي تصب المليارات في خزائن الشركة المنتجة.. رحل عن عالمنا، في بيت متواضع مزدحم بالكتب، رجل قدم للإنسانية جمعاء، ولثقافة والمعرفة على وجه الخصوص، اختراعاً عظيماً لا يقل في أهميته عن سلسلة الاختراعات والاكتشافات الكبرى التي رسمت صورة المجتمع البشري والحضارة الإنسانية المعاصرة، اختراعاً لم يعط حتى الساعة حقّه من...التقييم وبيان ما تركه وما سيتركه من آثار  
"Michael S Hart الاختراع، ومايكل هارت.. eBook" إنه الكتاب الإلكتروني..المخترع

ولد مايكل هارت في واشنطن في الثامن من آذار عام 1947 لأب عمل خلال الحرب العالمية الثانية في مجال فك الشفرات العسكرية، ثم أنتقل مع أسرته إلى أليينويز" ليعمل هو وزوجته أستاذين جامعيين في حقل الدراسات الشكسبيرية" وتدرّس الرياضيات على التوالي. في الستينات التحق مايكل هارت هو الآخر طالباً في جامعة الينويز لدراسة الهندسة الكيميائية لكنه هجرها ملأً بعد عامين ليساق بعدها إلى الجيش خلال حرب فيتنام. ثم عاد لينخرط في الدراسة من جديد ويحصل بامتياز، على شهادته في العلوم الإنسانية في غضون عامين فقط. ورغم أنه، ولظروف معينة، لم يتمكن من إكمال دراسته العليا فإن أن تلك الفترة بالذات هي التي منحتة الفرصة الذهبية ليخرج إلى العالم بالكتاب الإلكتروني؛ ففي عام 1971 منحه مركز الكمبيوتر في جامعة أليينويز وبمساعدة من أحد أصدقاء أخيه فرصة مفتوحة ومجانية للدخول إلى منظومته واستعمال حاسبته، وهو الأمر الذي لم يكن متاحاً في ذلك الزمان إلا للقلّة القليلة من الناس في المراكز البحثية والأكاديمية المتقدمة ونظير مبالغ طائلة. كانت تلك الحاسبة جزءاً من شبكة تتكون من 15 حاسبة لم يكن عدد المشتركين فيها ليزيد على المائة شخص وشكلت نواة لما تطور لاحقاً إلى شبكة الانترنت العالمية الهائلة.

كان الاتجاه السائد في وقتها هو الاقتصاد على استخدام الحاسبات العملاقة النفيسة غير أن data processing (البداية بمقاييس عصرنا) في مجال معالجة المعلومات هارت، بما امتلكه من حس مستقبلتي ونظر ثاقب كان يتطلع إلى استخدامها في مجال

آخر كان يخطو خطواته الأولى وهو نشر وتوزيع المعلومات. ويروي لنا هارت نفسه حكاية شبيهة بحكاية نيوتن والتفاحة:

مساء يوم الرابع من تموز عام 1971 حين كان عائداً الى بيته من مشاهدة حفل للألعاب النارية بمناسبة عيد الاستقلال، شعر بالجوع فمر على محل للبقالة.. وهناك أهدوه مع كيس مشترياته نسخة من إعلان الاستقلال الشهير.. وبدلاً من أن يتصفحه ثم يلقيه في ركن ما أو يضعه الى جانب الكتب والمجلات الأخرى كما يفعل الآخرون، فكر بما يمكن أن يصنعه به بالاستفادة من المنحة المقدمة اليه لاستخدام شبكة الجامعة. كنوع من رد الجميل بعمل شيء مفيد للناس. فقرر أن يطبع الاعلان ويوزعه الكترونياً وطبع النص بالفعل ولم يكن ذلك بالأمر اليومي السهل الذي يقوم به البشر الآن مليارات المرات.. حيث لا نظام تشغيل مثل وندوز ولا برامج مريحة مثل الأوفس وغيره.. لقد كانت عملية تدعى تحويل النص الى صيغة رقمية أو شيئاً من هذا القبيل ولا يقوم بها لا المختصون! المهم أنه أراد بعد طبع ذلك الإعلان أن يرسله الى عدد من معارفه عبر البريد الالكتروني (الذي كان هو الآخر في مهده) لكنهم أخبروه أن إرسال ذلك النص الى العديد من المتلقين في وقت واحد أمر غير مسموح به وقد يعرض المنظومة كلها الى الانهيار! وكان هذا ما ألهم هارت الفكرة العبقريّة التي قد تبدو الآن غاية في البساطة: ماذا لو قمنا بتحويل آلاف وملايين الكتب التي انتجها الفكر البشري الى "صيغة رقمية" ورفعناها الى مكتبة افتراضية (رقمية) مجانية كي يتمكن أي متصل بالشبكة من "تنزيلها" وقراءتها؟

وبدأ هارت مغامرته الجنونية التي سيكرس لها حياته: كان الهدف (الخيالي) الذي وضعه لنفسه هو أن يجعل العشرة آلاف كتاب الأكثر مرجعية متاحة للجمهور مجاناً بحلول 2000. وكان عليه أولاً أن يختار كتباً ونصوصاً من نوعية معينة، بمعنى أن تكون من كلاسيكيات الأدب العالمي التي أحدثت أثراً كبيراً في تكوين الحضارة الإنسانية وأن تكون في الوقت عينه غير خاضعة لحقوق النشر أي ألا يسبب نشرها أي انتهاك لقوانين الملكية الفكرية الصارمة المعمول بها في بلاده. فاختار الكتاب المقدس، وأعمال هوميروس، ومارك توين، وشكسبير الخ. وعندما حل عام 1987 كان هارت يتطلع مبهور الأنفاس الى ما حققه خلال الأعوام الستة عشرة الماضي: كان حلمه ما يزال قصياً، ولم يكن قد تمكن الا من طباعة 313 كتاباً بهذه الطريقة لكن ذلك العام شهد الخطوة الكبرى التالية: فمن خلال الانضمام الى مجموعة جامعة وهو Mark Zinzow اليونيز لمستخدمي الحاسبات الشخصية، وبمعمونة من مارك زنزاو أحد المبرمجين العاملين تلك الجامعة تمكن هارت من تجنيد عدد من المتطوعين في mirror sites أرجاء العالم لإرساء الأسس للبنية التحتية للمواقع العاكسة الأمر الذي أحدث ثورة في مشروع هارت الذي نما mailing lists والقوائم البريدية بعدها بسرعة عظيمة حتى زاد مجموع ما نشره حتى الآن على 38 ألف كتاب، مع إضافة ما معدله خمسون كتاباً جديداً كل أسبوع.

ترى هل نسينا شيئاً خلال حديثنا عن مغامرة هارت الكبرى؟ نعم. إنه اسم مشروعه الخطير، مشروع أول وأعرق مكتبة الكترونية في التاريخ. إنه مشروع غوتنبرغ Project Gutenberg.

لم يكن اختيار هارت لهذا الاسم من قبيل المصادفة، فقد كان اختراع الألماني جوهانز غوتنبرغ في عام 1447 لقوالب الحروف الطباعية المتحركة فتحاً تكنولوجياً عظيماً شكل إحدى علامات العصر الحديث ومهد الطريق لوصول الكتاب المطبوع الزهيد الثمن الى أبعد بقعة في العالم. وكان مقدراً لهذا الرجل أن يحدث ثورة أخرى هي الكتاب الرقمي الذي نما وترعرع في أحضان هذا المشروع:

إن مشروع غوتنبرغ هو كما وصفها هارت: مؤسسة غير ربحية تهدف الى تشجيع إبداع وتوزيع الكتاب الإلكتروني

المساعدة على تحطيم قيود الجهل والامية

"تقديم أكبر قدر من الكتب الالكترونية الى أكبر قدر من الناس"

خلال السنوات العشر الأولى من عمر مشروع غوتنبرغ كان هارت يقوم بنفسه بطباعة كل كتاب، وبطريقة يدوية (وهو الأمر الذي استمر حتى شيوع المساح الضوئي-السكرانر عام لكنه ومنذ عام 1981 بدأ بالاعتماد كما قلنا على جيش من المتطوعين بلغ (1989) العشرين ألف ترك لهم عملياً كل شيء: إدارة المواقع، الاختيار، المسح الضوئي الطباعة، الترجمة، التنضيد، قراءة المسودات، التصحيح.. واكتفى هو بالإشراف العام والتطوير والعمل على جمع التبرعات لديمومة المشروع

plain text توفر المكتبة موادها بصيغ رقمية عديدة منها النصوص البسيطة وغيرها مما يتيح للجميع تحميلها وتشغيلها HTML وملفات pdf وملفات documents مجاناً .

أغلب الإصدارات باللغة الإنكليزية لكن الكثير من الأعمال متوفرة بلغات أخرى مثل الفرنسية والألمانية والبرتغالية والصينية. ورغم أن المشروع قد ركز أساساً على التراث الثقافي والفكري الغربي والإصدارات الأدبية كالدراما والقصة والرواية والشعر والنقد فإن هناك كتباً أخرى في مجالات متنوعة كالفنون الجميلة والموسيقى

والفلسفة والعلوم والرياضة والتصميم والفنون المنزلية والدوريات ناهيك عن بعض الأعمال غير النصية مثل النوتات الموسيقية والملفات الصوتية. الخ.. ويحاول المشروع أن يكون قدر الإمكان حيادياً وموضوعياً وموسوعياً فيما ينشره ولهذا فهو يترك للمتطوعين في أنحاء العالم أن يختاروا الكتب التي يعدونها ويضيفونها الى المكتبة.

هناك العديد من المشاريع المنضوية والمساندة؛ البعض منها يختص بمنطقة معينة أو Distributed النشر بلغة بعينها، ناهيك عن جماعة المصححين المتوزعين وهي رابطة شبكية لمتطوعين يقومون بقراءة وتصحيح النصوص الممسوحة Proofreaders ضوئياً. يوفر موقع المشروع (وهو موقع متجدد متطور في تصميمه وحائز على جوائز عديدة) شأنه شأن أية مكتبة كلاسيكية، العديد من الفهارس المتنوعة التي تتيح للمتصفح الوصول الى بغيته عن طريق البحث عن اسم الكاتب أو الكتاب أو لغته أو موضوعه.. الخ. ومن مزاياه أنك تستطيع تحميل تلك الفهارس الى حاسبتك لاستعراضها والبحث فيها لاحقاً دون الاتصال بالشبكة، كما يسعى المشروع بشتى الطرق الى الحفاظ الدائم على ثروته من الملفات والكتب وحمايتها من الضياع نتيجة أية أخطاء أو حوادث عرضية أو مقصودة، ولهذا فهو يعيد بين الفترة والأخرى رفعها وتخزينها في مواقع وخوادم شبكات بديلة تتوزع في أنحاء العالم.

من الناحية القانونية يحرس المشروع (رغم حربه في المحاكم من أجل توسيع نطاق الملكية العامة للمواد الفكرية) على مراعاة قوانين الملكية الفكرية المعمول بها في الولايات المتحدة فلا تضاف المواد الا بعد الحصول على وثائق قانونية تثبت انتهاء صلاحية الملكية الفكرية أو تنازل الجهة المالكة عن حقوقها في النشر الالكتروني لصالح المشروع، وهو بصفته مؤسسة غير ربحية لا يطالب بحقوق ملكية جديدة على الطبعة الالكترونية كما تفعل بعض المؤسسات بل يشجع على إعادة إنتاجها وتوزيعها بصورة مجانية.

ورداً على بعض الانتقادات الموجهة الى المشروع بخصوص الافتقار الى الدقة وصرامة معايير النشر الأكاديمية فإن القائمين عليه يعملون باستمرار على النظر في كل ما يردهم من تصويبات وملاحظات ومقترحات مع محاولة الاحتفاظ بأقدر قدر ممكن من التوازن بين الأصل الورقي للمادة والشكل المبسط من التنسيق الذي يتيح تحميل المواد ومطالعتها دون الحاجة الى برامج أو أجهزة مكلفة.

، علاوة على ذلك دأب المشروع على إصدار أقراص مدمجة تضم ما بين دفتيه من إصدارات ضم حوالي 600 CD وقد بدأت هذه الخدمة المجانية عام 2003 بإصدار أو قرص مضغوط أفضل الكتب الالكترونية" ويمكن تحميله من الموقع مجاناً كما يمكن طلب الحصول على نسخة منه يتم إرسالها مجاناً. وفي وقت لاحق من السنة نفسها أصدر قرصاً مدمجاً يضم حوالي العشرة آلاف كتاب مثلت تقريباً كل إصدارات المشروع في وقتها. ثم DVD صدرت طبعة جديدة منه عام 2007 احتوت 17 ألف كتاب، قفزت في طبعة عام 2010 الى 30 ألف كتاب وكل ذلك بالمجان طبعا

وماذا عن هارت؟

كان هذا الرجل يتمتع بالعديد من الصفات التي تجعل منه شخصية استثنائية، وعادية في الوقت نفسه؛ واحدة من تلك الصفات كانت إيمانه العميق بأهمية وفائدة وصواب ما يفعل جنباً الى جنب مع تواضعه الجم ونفوره من هوس القيادة والإدارة والنجاح التجاري الذي كان الصفة المميزة للعديد من زملائه المخترعين الذين رسموا صورة الثورة الرقمية المعاصرة. لقد وصف نفسه في احدى المناسبات بأنه "ليس مديراً" مديراً

كان قارئاً نهماً وكاتباً وخبيراً تقنياً متعدد المواهب؛ فقد ألف (علاوة على اختراعه للكتاب الالكتروني) العديد من الكتب التي أتاحها للقراءة مجاناً على موقع مشروع غوتنبرغ، وانهلك في السنوات الأخيرة في مشروع طموح أطلق عليه اسم "ربراب" يهدف الى ابتداء آلات قادرة على استنساخ أي جسم فيزيائي ثلاثي الأبعاد كما تستنسخ الكتب (وهو حلم عظيم آخر وصفه البعض بالجنون لكن هارت رأى فيه المستقبل حيث الوفرة التي لا تحدها حدود والثورة الصناعية الجديدة التي ستغير وجه العالم كان هارت يعيل نفسه عن طريق امتحان أعمال غريبة؛ ففي شبابه عمل لفترة وجيزة موسيقياً في الشوارع، وكان يكتفي في طعامه على المعلبات الرخيصة ويرتدي الرخيص من الثياب ويصلح سيارته وبيته بنفسه ويجمع حاسباته وأجهزته المنزلية من بقايا الأجهزة التي يتخلص منها الناس أو يقتنيها من أسواق الخردة. لقد رضي بأن يعيش على حافة الفقر رغم مساعدات أمه وأخيه، وأن ينخرط (الى جانب عمله التدريسي) في وظيفة إضافية في إحدى الجامعات المحلية دون أجر لأن عمله هناك كان يتيح له المزيد من التبرعات لمشروعه العظيم. لقد كان مقتنعاً بصواب ما يفعل ولهذا كان يضحى بكل مباهج الترف والراحة التي في متناول يديه من أجل حربه الضروس على الجهل، من أجل الخير والمعرفة للجميع، ومن أجل الحفاظ على حقوق النشر العام للمصادر والمؤلفات غير المشمولة بحقوق الملكية الخاصة، حتى بلغ به الأمر الى الاقتصار في التداوي على العلاجات المنزلية البسيطة التي سببت وفاته

المبكرة. لقد كان حلمه أن يجعل الكتاب الإلكتروني "مثل الهواء، نستطيع أن نعب منه ما نشاء". غير أن هذا الرجل الذي وهب حياته من أجل الكتاب الإلكتروني عبر مسيرة دامت أربعين عاماً لم يكن ليرضى لجدران بيته أن تخلو من حشود من الكتب الورقية التي تغطيها من الأرضية الى السقف، وهي الكتب التي كثيراً ما يخرج ضيوفه محملين بالبعض منها في تعبير آخر عن ولعه بمشاركة الآخرين في المعرفة. يوم بدأ مراثونه بحماس مقدس، وكشأن أغلب الذين يسبقون عصرهم، تعرض ذلك الشاب الى التهكم والإبعاد ووصفه أحدهم بأنه "ذلك الفتى المعتوه الذي يريد أن يضع شكسبير في صندوق حاسبة". ولكن، وبعد أربعين عاماً، تحولت مغامرة هارت وعبقريته وإصراره الى حكاية تلهم الأجيال. وهاهي الملايين من مواقع النشر والكتب والصحف والنشرات الإلكترونية تملأ الآفاق لكنها كلها، من أصغرها الى أكبرها تدين بالفضل الى الرؤية المستقبلية الخلاقة لذلك الفتى المعتوه والحب والتفاني الذي أبداهما. هو وفريقه الكبير بعضهم شبيهه بـ "دون كيخوته" الذي حارب طواحين الهواء (وهناك بالطبع نسخة من هذا العمل العظيم في مكتبة غوتنبرغ) وبعضهم وصمه بالجنون، أما هو فقد وصف نفسه ساخراً بأنه سائق شاحنة أضاع الطريق فوجد نفسه في الأكاديمية (الحقائق التي كان يدرّس فيها أفلاطون).. لكن الذين عرفوه عن قرب شهدوا بأنه كان رجلاً غزير العلم، متقد الذكاء، شديد التفاؤل بمستقبل العلم والتكنولوجيا، غريب الأطوار، ودوداً مفعماً بالمشاعر الإنسانية، ذا عزيمة جبارة وكرم مجنون.. وشديد التواضع (ومن ذلك، أنه عزا اختراعه العظيم الى مجرد كونه في مكان مناسب في ليلة مناسبة).. إنه على وصف أحد زملائه "رجل غير عاقل" بالمعنى الذي استخدمه جورج برناردشو للمقارنة بين الإنسان العاقل "الذي يكيف نفسه مع العالم" والإنسان غير العاقل "الذي يكيف العالم مع نفسه" والذي يوصينا بإتباعه والاعتماد عليه، وعليه فقط! لتحقيق التقدم وبناء عالم أفضل

\*\*\* END OF THE PROJECT GUTENBERG EBOOK TRIBUTE TO MICHAEL HART

\*\*\*

Updated editions will replace the previous one—the old editions will be renamed.

Creating the works from print editions not protected by U.S. copyright law means that no one owns a United States copyright in these works, so the Foundation (and you!) can copy and distribute it in the United States without permission and without paying copyright royalties. Special rules, set forth in the General Terms of Use part of this license, apply to copying and distributing Project Gutenberg™ electronic works to protect the PROJECT GUTENBERG™ concept and trademark. Project Gutenberg is a registered trademark, and may not be used if you charge for an eBook, except by following the terms of the trademark license, including paying royalties for use of the Project Gutenberg trademark. If you do not charge anything for copies of this eBook, complying with the trademark license is very easy. You may use this eBook for nearly any purpose such as creation of derivative works, reports, performances and research. Project Gutenberg eBooks may be modified and printed and given away—you may do practically ANYTHING in the United States with eBooks not protected by U.S. copyright law. Redistribution is subject to the trademark license, especially commercial redistribution.

START: FULL LICENSE

THE FULL PROJECT GUTENBERG LICENSE

PLEASE READ THIS BEFORE YOU DISTRIBUTE OR USE THIS WORK

To protect the Project Gutenberg™ mission of promoting the free distribution of electronic works, by using or distributing this work (or any other work associated in any way with the phrase "Project Gutenberg"), you agree to comply with all the terms of the Full Project Gutenberg™ License available with this file or online at [www.gutenberg.org/license](http://www.gutenberg.org/license).

## Section 1. General Terms of Use and Redistributing Project Gutenberg™ electronic works

1.A. By reading or using any part of this Project Gutenberg™ electronic work, you indicate that you have read, understand, agree to and accept all the terms of this license and intellectual property (trademark/copyright) agreement. If you do not agree to abide by all the terms of this agreement, you must cease using and return or destroy all copies of Project Gutenberg™ electronic works in your possession. If you paid a fee for obtaining a copy of or access to a Project Gutenberg™ electronic work and you do not agree to be bound by the terms of this agreement, you may obtain a refund from the person or entity to whom you paid the fee as set forth in paragraph 1.E.8.

1.B. "Project Gutenberg" is a registered trademark. It may only be used on or associated in any way with an electronic work by people who agree to be bound by the terms of this agreement. There are a few things that you can do with most Project Gutenberg™ electronic works even without complying with the full terms of this agreement. See paragraph 1.C below. There are a lot of things you can do with Project Gutenberg™ electronic works if you follow the terms of this agreement and help preserve free future access to Project Gutenberg™ electronic works. See paragraph 1.E below.

1.C. The Project Gutenberg Literary Archive Foundation ("the Foundation" or PGLAF), owns a compilation copyright in the collection of Project Gutenberg™ electronic works. Nearly all the individual works in the collection are in the public domain in the United States. If an individual work is unprotected by copyright law in the United States and you are located in the United States, we do not claim a right to prevent you from copying, distributing, performing, displaying or creating derivative works based on the work as long as all references to Project Gutenberg are removed. Of course, we hope that you will support the Project Gutenberg™ mission of promoting free access to electronic works by freely sharing Project Gutenberg™ works in compliance with the terms of this agreement for keeping the Project Gutenberg™ name associated with the work. You can easily comply with the terms of this agreement by keeping this work in the same format with its attached full Project Gutenberg™ License when you share it without charge with others.

1.D. The copyright laws of the place where you are located also govern what you can do with this work. Copyright laws in most countries are in a constant state of change. If you are outside the United States, check the laws of your country in addition to the terms of this agreement before downloading, copying, displaying, performing, distributing or creating derivative works based on this work or any other Project Gutenberg™ work. The Foundation makes no representations concerning the copyright status of any work in any country other than the United States.

1.E. Unless you have removed all references to Project Gutenberg:

1.E.1. The following sentence, with active links to, or other immediate access to, the full Project Gutenberg™ License must appear prominently whenever any copy of a Project Gutenberg™ work (any work on which the phrase "Project Gutenberg" appears, or with which the phrase "Project Gutenberg" is associated) is accessed, displayed, performed, viewed, copied or distributed:

This eBook is for the use of anyone anywhere in the United States and most

other parts of the world at no cost and with almost no restrictions whatsoever. You may copy it, give it away or re-use it under the terms of the Project Gutenberg License included with this eBook or online at [www.gutenberg.org](http://www.gutenberg.org). If you are not located in the United States, you will have to check the laws of the country where you are located before using this eBook.

1.E.2. If an individual Project Gutenberg™ electronic work is derived from texts not protected by U.S. copyright law (does not contain a notice indicating that it is posted with permission of the copyright holder), the work can be copied and distributed to anyone in the United States without paying any fees or charges. If you are redistributing or providing access to a work with the phrase "Project Gutenberg" associated with or appearing on the work, you must comply either with the requirements of paragraphs 1.E.1 through 1.E.7 or obtain permission for the use of the work and the Project Gutenberg™ trademark as set forth in paragraphs 1.E.8 or 1.E.9.

1.E.3. If an individual Project Gutenberg™ electronic work is posted with the permission of the copyright holder, your use and distribution must comply with both paragraphs 1.E.1 through 1.E.7 and any additional terms imposed by the copyright holder. Additional terms will be linked to the Project Gutenberg™ License for all works posted with the permission of the copyright holder found at the beginning of this work.

1.E.4. Do not unlink or detach or remove the full Project Gutenberg™ License terms from this work, or any files containing a part of this work or any other work associated with Project Gutenberg™.

1.E.5. Do not copy, display, perform, distribute or redistribute this electronic work, or any part of this electronic work, without prominently displaying the sentence set forth in paragraph 1.E.1 with active links or immediate access to the full terms of the Project Gutenberg™ License.

1.E.6. You may convert to and distribute this work in any binary, compressed, marked up, nonproprietary or proprietary form, including any word processing or hypertext form. However, if you provide access to or distribute copies of a Project Gutenberg™ work in a format other than "Plain Vanilla ASCII" or other format used in the official version posted on the official Project Gutenberg™ website ([www.gutenberg.org](http://www.gutenberg.org)), you must, at no additional cost, fee or expense to the user, provide a copy, a means of exporting a copy, or a means of obtaining a copy upon request, of the work in its original "Plain Vanilla ASCII" or other form. Any alternate format must include the full Project Gutenberg™ License as specified in paragraph 1.E.1.

1.E.7. Do not charge a fee for access to, viewing, displaying, performing, copying or distributing any Project Gutenberg™ works unless you comply with paragraph 1.E.8 or 1.E.9.

1.E.8. You may charge a reasonable fee for copies of or providing access to or distributing Project Gutenberg™ electronic works provided that:

- You pay a royalty fee of 20% of the gross profits you derive from the use of Project Gutenberg™ works calculated using the method you already use to calculate your applicable taxes. The fee is owed to the owner of the Project Gutenberg™ trademark, but he has agreed to donate royalties under this paragraph to the Project Gutenberg Literary Archive Foundation. Royalty payments must be paid within 60 days following each date on which you prepare (or are legally required to prepare) your periodic tax returns. Royalty payments should be clearly marked as such and sent to the Project Gutenberg Literary Archive Foundation at the address specified in Section 4, "Information about donations to the Project Gutenberg Literary Archive Foundation."
- You provide a full refund of any money paid by a user who notifies you in writing (or by e-mail) within 30 days of receipt that s/he does not agree to the terms of the full Project Gutenberg™ License. You must require such a user to return or destroy all copies of the works possessed in a physical medium and discontinue all use of and all access to other copies of Project Gutenberg™ works.
- You provide, in accordance with paragraph 1.F.3, a full refund of any money paid for a work or a replacement copy, if a defect in the electronic work is discovered and reported to you within 90 days of receipt of the work.
- You comply with all other terms of this agreement for free distribution of Project Gutenberg™ works.

1.E.9. If you wish to charge a fee or distribute a Project Gutenberg™ electronic work or group of works on different terms than are set forth in this agreement, you must obtain permission in writing from the Project Gutenberg Literary Archive Foundation, the manager of the Project Gutenberg™ trademark. Contact the Foundation as set forth in Section 3 below.

#### 1.F.

1.F.1. Project Gutenberg volunteers and employees expend considerable effort to identify, do copyright research on, transcribe and proofread works not protected by U.S. copyright law in creating the Project Gutenberg™ collection. Despite these efforts, Project Gutenberg™ electronic works, and the medium on which they may be stored, may contain "Defects," such as, but not limited to, incomplete, inaccurate or corrupt data, transcription errors, a copyright or other intellectual property infringement, a defective or damaged disk or other medium, a computer virus, or computer codes that damage or cannot be read by your equipment.

1.F.2. LIMITED WARRANTY, DISCLAIMER OF DAMAGES - Except for the "Right of Replacement or Refund" described in paragraph 1.F.3, the Project Gutenberg Literary Archive Foundation, the owner of the Project Gutenberg™ trademark, and any other party distributing a Project Gutenberg™ electronic work under this agreement, disclaim all

liability to you for damages, costs and expenses, including legal fees. YOU AGREE THAT YOU HAVE NO REMEDIES FOR NEGLIGENCE, STRICT LIABILITY, BREACH OF WARRANTY OR BREACH OF CONTRACT EXCEPT THOSE PROVIDED IN PARAGRAPH 1.F.3. YOU AGREE THAT THE FOUNDATION, THE TRADEMARK OWNER, AND ANY DISTRIBUTOR UNDER THIS AGREEMENT WILL NOT BE LIABLE TO YOU FOR ACTUAL, DIRECT, INDIRECT, CONSEQUENTIAL, PUNITIVE OR INCIDENTAL DAMAGES EVEN IF YOU GIVE NOTICE OF THE POSSIBILITY OF SUCH DAMAGE.

1.F.3. LIMITED RIGHT OF REPLACEMENT OR REFUND - If you discover a defect in this electronic work within 90 days of receiving it, you can receive a refund of the money (if any) you paid for it by sending a written explanation to the person you received the work from. If you received the work on a physical medium, you must return the medium with your written explanation. The person or entity that provided you with the defective work may elect to provide a replacement copy in lieu of a refund. If you received the work electronically, the person or entity providing it to you may choose to give you a second opportunity to receive the work electronically in lieu of a refund. If the second copy is also defective, you may demand a refund in writing without further opportunities to fix the problem.

1.F.4. Except for the limited right of replacement or refund set forth in paragraph 1.F.3, this work is provided to you 'AS-IS', WITH NO OTHER WARRANTIES OF ANY KIND, EXPRESS OR IMPLIED, INCLUDING BUT NOT LIMITED TO WARRANTIES OF MERCHANTABILITY OR FITNESS FOR ANY PURPOSE.

1.F.5. Some states do not allow disclaimers of certain implied warranties or the exclusion or limitation of certain types of damages. If any disclaimer or limitation set forth in this agreement violates the law of the state applicable to this agreement, the agreement shall be interpreted to make the maximum disclaimer or limitation permitted by the applicable state law. The invalidity or unenforceability of any provision of this agreement shall not void the remaining provisions.

1.F.6. INDEMNITY - You agree to indemnify and hold the Foundation, the trademark owner, any agent or employee of the Foundation, anyone providing copies of Project Gutenberg™ electronic works in accordance with this agreement, and any volunteers associated with the production, promotion and distribution of Project Gutenberg™ electronic works, harmless from all liability, costs and expenses, including legal fees, that arise directly or indirectly from any of the following which you do or cause to occur: (a) distribution of this or any Project Gutenberg™ work, (b) alteration, modification, or additions or deletions to any Project Gutenberg™ work, and (c) any Defect you cause.

## Section 2. Information about the Mission of Project Gutenberg™

Project Gutenberg™ is synonymous with the free distribution of electronic works in formats readable by the widest variety of computers including obsolete, old, middle-aged and new computers. It exists because of the efforts of hundreds of volunteers and donations from people in all walks of life.

Volunteers and financial support to provide volunteers with the assistance they need are critical to reaching Project Gutenberg™'s goals and ensuring that the Project Gutenberg™ collection will remain freely available for generations to come. In 2001, the Project Gutenberg Literary Archive Foundation was created to provide a secure



and permanent future for Project Gutenberg™ and future generations. To learn more about the Project Gutenberg Literary Archive Foundation and how your efforts and donations can help, see Sections 3 and 4 and the Foundation information page at [www.gutenberg.org](http://www.gutenberg.org).

### Section 3. Information about the Project Gutenberg Literary Archive Foundation

The Project Gutenberg Literary Archive Foundation is a non-profit 501(c)(3) educational corporation organized under the laws of the state of Mississippi and granted tax exempt status by the Internal Revenue Service. The Foundation's EIN or federal tax identification number is 64-6221541. Contributions to the Project Gutenberg Literary Archive Foundation are tax deductible to the full extent permitted by U.S. federal laws and your state's laws.

The Foundation's business office is located at 809 North 1500 West, Salt Lake City, UT 84116, (801) 596-1887. Email contact links and up to date contact information can be found at the Foundation's website and official page at [www.gutenberg.org/contact](http://www.gutenberg.org/contact)

### Section 4. Information about Donations to the Project Gutenberg Literary Archive Foundation

Project Gutenberg™ depends upon and cannot survive without widespread public support and donations to carry out its mission of increasing the number of public domain and licensed works that can be freely distributed in machine-readable form accessible by the widest array of equipment including outdated equipment. Many small donations (\$1 to \$5,000) are particularly important to maintaining tax exempt status with the IRS.

The Foundation is committed to complying with the laws regulating charities and charitable donations in all 50 states of the United States. Compliance requirements are not uniform and it takes a considerable effort, much paperwork and many fees to meet and keep up with these requirements. We do not solicit donations in locations where we have not received written confirmation of compliance. To SEND DONATIONS or determine the status of compliance for any particular state visit [www.gutenberg.org/donate](http://www.gutenberg.org/donate).

While we cannot and do not solicit contributions from states where we have not met the solicitation requirements, we know of no prohibition against accepting unsolicited donations from donors in such states who approach us with offers to donate.

International donations are gratefully accepted, but we cannot make any statements concerning tax treatment of donations received from outside the United States. U.S. laws alone swamp our small staff.

Please check the Project Gutenberg web pages for current donation methods and addresses. Donations are accepted in a number of other ways including checks, online payments and credit card donations. To donate, please visit: [www.gutenberg.org/donate](http://www.gutenberg.org/donate).

### Section 5. General Information About Project Gutenberg™ electronic works

Professor Michael S. Hart was the originator of the Project Gutenberg™ concept of a library of electronic works that could be freely shared with anyone. For forty years, he produced and distributed Project Gutenberg™ eBooks with only a loose network of

volunteer support.

Project Gutenberg™ eBooks are often created from several printed editions, all of which are confirmed as not protected by copyright in the U.S. unless a copyright notice is included. Thus, we do not necessarily keep eBooks in compliance with any particular paper edition.

Most people start at our website which has the main PG search facility: [www.gutenberg.org](http://www.gutenberg.org).

This website includes information about Project Gutenberg™, including how to make donations to the Project Gutenberg Literary Archive Foundation, how to help produce our new eBooks, and how to subscribe to our email newsletter to hear about new eBooks.